

النهاية في غريب الأثر

{ سمت } ... في حديث الأكل [سَمُّوا اللّٰهَ ودَنُّوا وسَمَّتُوا] أي إذا فَرَّغْتُمْ فادَّعُوا بالبركة لمن طَعِمْتُمْ عنده . والتَّسْمِيتُ الدُّعاء .

(ه) ومنه الحديث [في تَسْمِيتِ العاطِسِ] لمن رَوَاهُ بالسُّنِّينِ المهملة . وقيل اشتقاقُ تَسْمِيتِ العاطِسِ من السِّمِّمَةِ وهو الهيئَةُ الحَسَنَةُ : أي جَعَلَ اللّٰهَ عَلَى سَمِّمَةٍ حَسَنٍ لَّأن هَيْئَتَهُ تَدُنُّ زَعِجَ اللَّعْطَاسِ .

(ه) ومنه حديث عمر [فينظرون إلى سَمِّمَتِهِ وهَدِيَّتِهِ] أي حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَدْنُ طَرَفِهِ فِي الدُّرِّينِ وليس من الحُسْنِ والجمال وقيل هو من السِّمِّمَةِ : الطَّارِيقُ . يقال الزَمَّ هَذَا السِّمِّمَةَ وفُلَانٌ حَسَنٌ السِّمِّمَةَ : أي حَسَنَ القَمَاصِ .

- ومنه حديث حذيفة [ما نعلم أحداً أقربَ سَمْتاً وهَدِيّاً ودَلالاً] بالنبي صلى اللّٰه عليه وسلم من ابن أمِّ عَبْدِ [يعني ابن مسعود] .

(ه) ومنه حديث عوف بن مالك [فانطلقت لا أدري أين أذهب إلاّ - أني أُسَمِّمَتُ] أي أَلْزَمْتُ سَمْتَ الطَّارِيقِ يعني قَمَاصِهِ . وقيل هو بمعنى أدْعُو اللّٰهَ لَهُ . وقد تكرر ذكر السِّمِّمَةِ والتَّسْمِيتِ فِي الحَدِيثِ